مهرجان العراق الدولي.. "ناعماً منعماً" تثير سخرية العراقيين وانتقادات حادة لـ"شذى حسون"

انطلقت أعمال مهرجان العراق الدولي، في ساحة الاحتفالات داخل المنطقة الخضراء ببغداد، مساء يوم أمس الثلاثاء، بمشاركة عدد كبير من الفنانين العرب والعراقيين، حيث قُدمت جوائز عدة للأعمال الموسيقية والدرامية والسينمائية التي يصوت عليها الجمهور ولجنة تحكيم يترأسها نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي.

ولاقى المهرجان اراء متضاربة ما بين الانتقاد والقبول، منهم من وصفه بـ"غير المناسب" إذ لم تمر أيام كثيرة على فاجعة الحمدانية، بحسب قولهم، بينما أشاد اخرون بنجاح المهرجان.

أمام جميع الحاضرين في الدورة الأولى من "مهرجان العراق الدولي"، غنت الفنانة العراقية، شذى حسون، كلمات النشيد الوطني لبلادها، بكلمات أخرى تماماً ما عرضها لانتقادات واسعة.

وأثناء أدائها النشيد الوطني العراقي، أمس الثلاثاء، في الافتتاح، قالت النجمة الشابة "هل أراك ناعماً منعماً.. وسالماً مكرماً" بدلاً من "سالماً منعّماً وغانماً مكرّماً".

هذه الأخطاء أثارت موجة انتقادات وسخرية واسعة بين العراقيين عبر مواقع التواصل الإجتماعي، فيما هاجمها آخرون كونها ترأس هذا المهرجان ولا تعرف كلمات نشيد بلادها، ووصفوا ما حدث بـ"المهزلة".

فيما راح آخرون للسخرية من كلمة ناعماً منعماً، مشيرين إلى "أدوات الحلاقة"، وكتب آخرون "نعيماً ناعماً".

وكتبت عضو مجلس النواب سروة عبد الواحد في تدوينة، "أبارك للمبدعة شذى حسون نجاح مهرجان العراق الدولي، حيث استطاعت أن تجمع عدداً كبيراً من أصحاب الشأن من الفنانين العراقيين والعرب، وهذه خطوة جيدة ليرى العالم الوجه الآخر للعراق، الوجه الذي يحب الحياة والفن".

وأضافت، أن "اختيار يوم وطني للعراق كان موفقاً".

ولاقى المهرجان اراء متضاربة ما بين الانتقاد والقبول، منهم من وصفه بـ"غير المناسب" إذ لم تمر أيام كثيرة على فاجعة الحمدانية، بحسب قولهم، بينما أشاد اخرون بنجاح المهرجان.

بدوره قال المدون عماد القاصد، في تدوينة "مهرجان العراق الدولي، مهرجان العراء الدولي بدورته الاولى بلهجة تأبشني ونفشني و صورني وأنا طالعه من الحمام ،برقصة هنود الحمر المدججة بالسيوف ".

ومن جهته، استنكر عضو مجلس المفوضين لهيئة الإعلام والإتصالات محمود الربيعي، الاساءة للعراق والعراقيين في مهرجان العراق الذي اقيم بساحة الاحتفالات وسط العاصمة بغداد.

وقال الربيعي في تدوينة له عبر موقع (اكس)، إن "الاساءة للعراق والعراقيين في المهرجان المخزي بساحة الاحتفالات، ومظاهر السقوط والانحلال لن نسمح أن تمر بلا حساب ولاعقاب ،إقالة المسؤولين ومحاسبتهم على هذه الاساءة مهما كانت عناوينهم ومناصبهم لن يداوي الجرح لكنه سيمنع تكراره".

وختم بالقول: "حاربنا المحتوى الهابط في المواقع ولن نسكت عنه في الواقع".